

تل قيراوي الكبير و تل قيراوي الصغير في قضاء بدرة – محافظة واسط : دراسة أثرية مسحية

نبأ حسين علي

nabaahusseini44@gmail.com

أ.د محمد سياب محان

Moahhmed.mahan@qu.edu.iq

جامعة القادسية / كلية الآثار

الاستلام (Received) : ٠٨ / ١٢ / ٢٠٢٥ التعديل (Revision) : ١٢ / ٢٥ / ٢٠٢٥
القبول (Accepted) : ٢٠ / ٠١ / ٢٠٢٦ النشر (Published) : ٠٩ / ٣٠ / ٢٠٢٦



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](#)

[4.0 International License](#)

المخلص :

يُعد تل قيراوي الكبير و تل قيراوي الصغير من المواقع الاثرية المهمة في قضاء بدرة اذ يعكسان تسلسلاً حضارياً متنوعاً ارتبط بطبيعة الاستيطان البشري في المناطق الحدودية الشرقية لبلاد وادي الرافدين . يتميز التلان باختلاف في المساحة و الارتفاع، ما يشير الى تباين وظيفي و زمني في طبيعة الاشغال و الاستقرار . وقد كشفت الشواهد السطحية عن أنتشار كسر فخارية و بقايا معمارية تؤكد تعدد المراحل التاريخية الممثلة فيهما، كما يظهر موقعهما الجغرافي ارتباطاً مباشراً بشبكات الطرق و المجاري القديمة، وتبرز أهمية التلين بوصفهما جزءاً من منظومة استيطانية أوسع أسهمت في فهم تطور الاستقرار البشري في المنطقة .
الكلمات المفتاحية : مسح تل قيراوي الكبير، تل قيراوي الصغير، لقي أثرية

Abstract:

The Great Tell Qirawi and the Small Tell Qirawi are important archaeological sites in the Badra District, reflecting a diverse cultural sequence associated with the nature of human settlement in the eastern borderlands of Mesopotamia. The two tells differ in area and elevation, indicating functional and chronological variations in patterns of occupation and settlement. Surface evidence has revealed the widespread presence of pottery sherds and architectural remains, confirming the representation of multiple historical phases. Their geographical location also demonstrates a direct connection with ancient road systems and watercourses. The significance of the two tells lies in their role as part of a broader settlement system that contributes to understanding the development of human settlement in the region.

المقدمة

يُعد تل قيرايوي الكبير وتل قيرايوي الصغير من المواقع الأثرية البارزة ضمن قضاء بدرة في محافظة واسط، إذ يرتبط اسماهما بقرية قيرايوي القديمة، ويقعان ضمن بيئة سهلية خصبة ساعدت على الاستقرار البشري المبكر. وتشير المعطيات الجغرافية والصور الجوية إلى قرب الموقعين من مجاري أنهار قديمة شكلت مورداً مائياً مهماً أسهم في نشوء المستوطنات الزراعية. ويرجح أن تل قيرايوي الكبير مثل النواة الأولى للاستيطان في المنطقة، بدلالة مساحته وتنوع وكثافة اللقى السطحية، وقد كشفت الكسر الفخارية المنتشرة على سطحه عن تسلسل زمني طويل يمتد من عصر العبيد المتأخر (٥٠٠٠-٤٥٠٠ ق.م) حتى العصر الساساني (٢٢٦-٢٢٧ م)، مما يؤكد استمرارية الاستيطان عبر عصور متعددة. أما تل قيرايوي الصغير، فيبدو أنه أدى دوراً وظيفياً مكتملاً ضمن شبكة استيطانية محلية، ربما ارتبط بالمراقبة أو الاستراحة، مستفيداً من موقعه وقربه من مجرى مائي قديم.

تل قيرايوي الكبير

موقع أثري سمي بهذا الاسم نسبة الى قرية قيرايوي التي كانت تابعة الى شخص يدعى (قرى)، و يقع إدارياً ضمن قضاء بدرة في محافظة واسط، و يتخذ الموقع موضعه ضمن الأراضي السهلية، وتمتاز تربته بخصوبتها مما يجعلها ملائمة للزراعة والاستقرار البشري، ويعتقد انه يقع الى جهته الشرقية مجرى نهر قديم، يرجح ان يكون مصدراً مائياً مهماً مما يعزز فرضية استيطانه المبكر إذ إن أغلب المدن القديمة نشأت وتمركزت على ضفاف الأنهار^(١)، ووفقاً للقى الاثرية وكسر الفخار الذي عثر عليها اثناء عملية المسح الميداني في الموقع تشير الى وجود مستوطنات زراعية قبل التاريخ، ويرجح ان هذا التل مثل اول موضع للاستيطان في المدينة وانه نواتها الأولى عبر الزمن، وهو متوسط المساحة غير منتظم الشكل تبلغ مساحته (٥٩ دونم)، يقع الى الجهة الشرقية من تل العقر بمسافة (٥٠٠ متر) في تتابع جغرافي يوحى بوحدة اثرية متصلة، وهو مسجل لدى مفتشية الاثار والتراث في محافظة واسط، وغير معلن عن اثره في جريدة الوقائع الرسمية، ومؤشر في خرائط الكادسترو ضمن حدود القطعة المرقمة (٢١) مقاطعة (٣) نهير وقيرايوي^(٢)، يعلو الموقع (١٤ متر) عن مستوى الأرض المجاورة له، وهو يقع ضمن الاحداثيات (X - 587416 / Y- 3666030) بحسب نظام (UTM)^(٣)، يمتاز هذا الموقع بلون تربته الداكنة وهي ذات طبيعة هشة، تنمو على سطحه نباتات الطرطيع والعاقول وتنتشر على سطحه كسر فخارية تعود الى الالف الأول والثاني والثالث والرابع قبل الميلاد بدلالة اشكال الحواف والقواعد ولونها ونسيجها الطيني، وتنوع اللقى التي تعلو سطح التل الاثري ما بين الشفرات والمقاشط ومسامير فخارية كما تنتشر على أجزاء من سطحه مناجل فخارية، الموقع تعرض للتجاوزات من قبل الجيش العراقي السابق، و قسم هذا التل الى ثلاث مناطق رئيسية^(٤)، وهي كالاتي :

المنطقة (A): عبارة عن قمة مرتفعة ذات شكل غير منتظم، ترتفع نحو (١٤ متراً) فوق مستوى سطح الأرض المحيطة، وتُعد الأكثر ارتفاعاً بين القمم المجاورة، ما يمنحها ميزة استراتيجية ربما استغلت لأغراض دفاعية أو رمزية في الماضي، أما الجهة الشمالية فينحدر منها سفح وهو ذو تربة بنية خصبة تغطيها نباتات صحراوية، إذ يُشير إلى بيئة زراعية أو رعوية محتملة، يُلاحظ على سطح القمة كمية وفيرة من اللقى الاثرية المتناثرة التي تشير إلى كثافة النشاط البشري فيها من أبرزها المقاشط الحجرية بأنواعها المختلفة، إذ تبين بعضها مسنن والبعض الآخر حاد الطرف، ما يدل على استخدامها المتنوع في أنشطة القطع أو الكشط، وجمع منها أربعة عشر مقشط و تبينت أنها تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد، وعُثر على صنارات أبواب حجرية يتميز شكلها بالنقوس الذي يشبه حبة الفاصولياء^(٥)، وأخرى دائرية الشكل^(٦)، وهي من العناصر المعمارية الشائعة في المواقع ذات الطابع السكني أو الوظيفي، أما الكسر الفخارية وهي من أكثر اللقى انتشاراً على سطح الموقع في المنطقة وتغرق كثافة انتشارها القمم المجاورة مما يرجح استخدام المنطقة كمركز لصناعة الفخار^(٧)، ومن بين ما تم جمعه من الكسر الفخارية، ثلاثة عشر بدناً، أربعة مسامير فخارية، سبعة مناجل فخارية، عشرة قواعد، وجميعها تعود إلى نهاية الألف الرابع وبداية الألف الثالث قبل الميلاد، وتنتشر الأحجار على سطح هذه المنطقة وما جمع منها خمسة عشر حجرة خمسة منها من أحجار المرمر، وسجل المسح وجود جرار ضخمة ذات لون بني بلغ قطرها حوالي (٤٠ سم)^(٨)، يرجح استخدامها في التخزين أو الدفن بالنظر إلى حجمها أو طبيعتها تصنيعها، فضلاً عن ذلك عثر على مغازل فخارية، وهي دليل على النشاط المنزلي أو الصناعي المرتبط بالغزل أو النسيج، المنطقة تعرضت للتجاوزات عسكرية من قبل الجيش العراقي السابق، تمثلت بإنشاء مشيدات من البلوك والاسمنت^(٩).

المنطقة (B): تقع المنطقة في الجزء الشمالي الغربي من التل الاثري وتتوسطها تقريباً، وهي أكبر حجماً مقارنة بالتلول الأخرى، تتخذ شكلاً بيضوياً ويبلغ ارتفاعه نحو (١٠ امتار) عن مستوى الأرض المحيطة به، ويتسم سطح المنطقة بوجود انحدارات ملحوظة يرجح أنها تشكلت بفعل جريان مياه الأمطار والسيول الموسمية أثرت جزئياً على استقرار الرواسب السطحية واللقى الاثرية، وتتميز تربته بلون بني داكن، مع انتشار واضح للحصى على سطحه، إضافة إلى نمو نباتات طبيعية أبرزها نبات العاقول، وكشف المسح الاثري في المنطقة عن جدران مشيدة من الحجر^(١٠)، وجدت على سطح التل كسر من الحجر مشابهة في لونها للطبقة الترابية، وتبلغ أبعادها نحو (٣٠ × ٣٠ × ٨ سم)^(١١). ويتوسط المنطقة بئر دائري الشكل بقطر يبلغ نحو (١٠٠ سم) مشيد من أحجار مختلفة الأحجام وتربط أجزاءه مادة النورة، ويرجح أن هذا البئر كان يستخدم لجمع مياه الأمطار^(١٢)، كما تم العثور على جرة فخارية بيضوية الشكل^(١٣)، يعتقد أنها كانت تستخدم لخرن المواد الغذائية، ومقاشط مصنوعة من الزجاج البركاني، مما

يدل على تنوع في النشاطات اليومية والحرفية داخل الموقع الاثري، تنتشر على سطح التل لقي اثرية متنوعة من بينها مصبات وفوهات وابدان فخارية، جمع منها ثمانية مصبات وخمسة فوهات وست عشر بدن، وتظهر على سطح المنطقة أدوات حجرية تستخدم في الطرق والطحن الى جانب ثقالات حجرية^(١٤)، تعزز فرضية الاستخدام اليومي والمعيشي للتل في مراحل استيطانه المختلفة .

المنطقة (C): قمة بيضوية الشكل تقريبا، تقع الى الجهة الجنوبية من الموقع الاثري، وتُعد صغيرة المساحة مقارنة بالتلول الأخرى المجاورة، اذ يبلغ ارتفاعها نحو (١٠ امتار) فوق مستوى الأرض المحيطة به، وتتميز بلون تربتها الداكنة التي تغطيها نباتات طبيعية من بيئة شبه صحراوية مثل العاقول والطرفة، وتنتشر على سطحها أجزاء ملحية بسيطة ومتفرقة، ويحتوي سطحها على لقي اثرية مهمة تشمل كسر فخارية محروقة وفوهات اباريق، وعظاما حيوانية، إضافة الى أدوات حجرية كالسكين والمقاشط بعضها مسنن والآخر مصقول فضلا عن احجار معمولة^(١٥)، ما يدل على أنشطة بشرية قديمة متعددة، وتحيط المنطقة اراض زراعية خصبة من جهتها الجنوبية والشمالية، الا ان المنطقة تعرضت للتجاوزات من قبل الجيش العراقي متمثلة بإقامة مواضع عسكرية، ويبدو تأثير مياه الامطار والسيول واضح بشكل مباشر في تشكيل سطحه مما أدى الى حدوث انحدارات واضحة وتعرض مستمر للتعرية، وتشير الملتقطات الاثرية الى تشابه واضح وملحوظ بينها وبين تلك الموجودة في المنطقة (A) مما يرجح انها ترجع الى نفس المدة الزمنية .

تصنيف ووصف اللقى السطحية:

فخار العبيد المتأخر:

المنطقة A

الابدان : عثر في هذه المنطقة من تل قيراوي الكبير أثناء عملية مسحها على خمسة عشر كسرة فخارية تعود الى أواني مفتوحة الشكل جرار أو أوعية واسعة الفوهة من فخار العبيد المتأخر^(١٦)، تميزت بأرضيتها الفاتحة اللون و زخارفها الملونة بألوان غامقة (أسود، بني، أحمر)، أغلبها تمثل كسر أبدان رسمت عليها زخارف ذات طابع هندسي (خطوط، أشربة، مثلثات، دوائر)، فالكسرة الأولى زخرفت بخطوط أفقية متوازية داكنة اللون على أرضية فاتحة، اما الكسر الثانية تحمل بقايا طينة مصقولة فاتحة اللون مع أثر باهت لزخرفة هندسية، وكسرة البدن الثالثة زخرفت بشريط مزدوج غامق يمتد أفقيا^(١٧)، وكسرة البدن الرابعة صغيرة الحجم زخرفت بخطوط أفقية حمراء و سوداء مع مثلثات مملوءة أما الكسرة الخامسة زينت بخطوط مائلة و مثلثات متعكسة باللون الأسود الغامق أعطت طابعاً هندسياً واضحاً، اما الكسرة السادسة حملت زخارف بخطوط أفقية عريضة تعلوها خطوط رفيعة موازية بلون بني داكن، اما الكسرة السابعة و الثامنة و التاسعة نقشت عليها خطوط أفقية عريضة و متوازية باللون البني الداكن على

أرضية فاتحة اللون وكسرة البدن العاشرة ذات زخارف متوازية داكنة يعلوها زخرف متعرج^(١٨)، و كسر الابدان الحادية عشر تحمل زخرفة أفقية مكونة من خطوط متعددة تتخللها مثلث كبير الحجم^(١٩)، والثانية عشر والثالثة عشر نقشت عليها زخارف بخطوط أفقية باللون الأسود والبني، و كسرة البدن الرابعة عشر يظهر عليها شريط بلون غامق في الجزء العلوي تحته منطقة بلون أحمر مصفر، و كسرة البدن الخامسة عشر ذات زخارف أفقية غامقة مكونة من ثلاثة أشرطة متوازية على أرضية فاتحة اللون، و درجات اللون هذه الكسر هي (5Y-2/1 -- 2.5Y-7/3)، (5Y-6/3 --- 5Y-8/1)، (10YR-6/4 ---)، (5YR-6/4)، (5YR-2/1 --- 7.5YR-6/6)، عثر على ما يماثل كسر هذه الابدان في أريدو^(٢٠) وتل رشيد^(٢١)، بالقرب من جبل حميرين^(٢٢)، و جميع تلك الابدان تعود الى عصر العبيد المتأخر .

المناجل: عثر في هذه المنطقة على سبعة كسر من شظايا المناجل الفخارية المصنوعة من عجينة خشنة تحتوي على شوائب رملية دقيقة^(٢٣)، يظهر على سطحها الخارجي أثر صقل بسيط، الشكل العام معقوف قليلا والحافة العليا مقعرة تدل على الطرف القاطع من النصل^(٢٤)، و القطعة الثانية جزء من نصل منجل فخاري منحنى قليلا الى الداخل و مصنوع من عجينة متوسطة الخشونة سطحها الخارجي مائل للنفوس مع اثار حرق متفاوتة، حافظها لمساء نتيجة الاستخدام او التعقيم اليدوي، و يبدو من سماكتها المنتظمة ان القطعة كانت جزءا من نصل شبه مستقيم يستخدم لقطع الحشائش او السنابل، و الثالثة كسرة طرفية من منجل فخاري صغير الحجم، مصنوعة من طينة خشنة ذات سطح رملي يحتوي على شوائب، الطرف الخارجي مقطوع بزاوية غير الدقيقة تظهر عليها اثار كسر قديم^(٢٥)، يحتمل انها تمثل الطرف العامل من الأداة أي الجزء الذي يقوم بالقطع ، اما الكسرة الرابعة تظهر انحناء واضح في الحافة القاطعة مع صقل خفيف على السطح الخارجي، بينما الكسرة الخامسة أكثر خشونة و أصغر حجما و تعد جزءاً من القاعدة ، و الكسرة السادسة تظهر عليها انحناء خفيف مع سطح مصقول بدرجة متوسطة، اما الكسرة السابعة فتتميز بانحناء واضح نحو الداخل وحافة مدببة الطرف، مما يدل على عناية أكبر في الصناعة و دقة في الحرق، و يرجح أنها تمثل مرحلة متقدمة من صناعة المناجل الفخارية، و اللون هذه الكسر تتراوح ما بين أصفر رملي مائل الى الرمادي و الأصفر المائل الى الأخضر بدرجة (5Y-6/3)، (2.5Y-7/3) ، و عثر على ما يماثل هذه القطع في تل عبادة^(٢٦).

فخار جمدة نصر

المنطقة (A)

المسامير الفخارية: تم العثور على أربع مسامير فخارية طينية غير منقوشة مختلفة الاحجام^(٢٧)، أثناء مسح هذه المنطقة من التل الاثري، المسمار الأول طويل، جسمه أسطوانى مائل الى

الاستطالة، رأسه شبه مدبب و ذا سطح خشن، و الثاني مسمار قصير نسبيا شكله مخروطي ممتلئ أيضا، رأسه مائل قليلا، يحمل سطحه شوائب محمرة و يبدو أن حرقه غير متساوي مما أعطاه لونا متدرجا بين الأحمر و الرمادي، أما المسمار الثالث مخروطي رفيع ينتهي برأس شبه حاد سطحه متاكل بفعل عوامل التعرية، و الرابع من أكبر النماذج في المجموعة، مخروطي طويل، رأسه عريض نسبيا و الجسم يتدرج نحو الأسفل بأنحدار واضح، هذه النماذج الفخارية الأربعة تمثل المسامير الفخارية المعمارية التي كانت تغرس في جدران المعابد الطينية، لتشكل زخارف فسيفسائية أو لوحات هندسية ملونة، إضافة لى دورها بتقوية الجدران، كما ان أشكالها المخروطية و طبيعة الفخار المصنوع فهي تعزى الى مرحلة جمدة نصر و بداية الالف الثالث قبل الميلاد و هي المرحلة التي شاع فيها هذا الطراز من اللقى المعمارية، و ألوان هذه الفخاريات رمادي مصفر فاتح و البني المحمر المتوسط، و البني المصفر المتوسط، و البني المحمر المتوسط، و هذه الألوان بدرجة (2.5Y-8/1)، (7.5YR-6/6)، (10YR-6/4) (6/4)، (7.5YR-6/4)، عثر على ما يماثل هذه المسامير الفخارية في مدينة الوركاء^(٢٨).

فخار عصر فجر السلالات:

المنطقة (A)

القواعد: عثر في هذه المنطقة أثناء عملية مسحها على إحدى عشر كسر لقواعد الجرار و الاواني^(٢٩)، فالكسرة الأولى سميكة و ذات سطح مستوي خشن، تظهر عليها آثار التذيب الدائري الناتج عن قطع السلك، اما القاعدة الثانية مسطحة الشكل صنعت من طينة غير نقية و الكسر المتبقية تتألف من قواعد حلقية ذات صناعة خشنة سميكة الجدران و مجوفة من الداخل، فالكسرة الثالثة و الرابعة تمثل قواعد حلقية عميقة و مقعرة من الداخل سميكة الجدران، و القاعدة الخامسة تتصل بجزء من البدن و تظهر مقطعا حلقيًا مع أنحناء داخلي مقعر، والقاعدة السادسة ذات مقطع دائري غليظ متصل ببدن سميكة، و القواعد المتبقية حلقية الشكل و مقعرة من الداخل و سطوحها خشنة وهي متأثرة بعوامل التعرية، ألوان هذه القطع بين البني الرملي والبني المصفر (2.5YR 6/4)، (10YR 6/6)، (5YR-6/6)، (7.5YR-6/4)، عثر على ما يماثلها في تل الدهيمة^(٣٠)، و جميعها تعود الى عصر فجر السلالات.

المنطقة (B)

المصبات: عثر في هذه المنطقة من الموقع الاثري على ثماني كسر فخارية تمثل مصبات او صنادير فخارية طويلة كانت تثبت في جدران اواني او جرار كبيرة الحجم لتصريف السوائل^(٣١)، وصنعت هذه المصبات من طينة جيدة، حيث تظهر على بعض العينات آثار احتراق متفاوتة تشير الى اختلاف

في ظروف الحرق، تتخذ جميعها شكلا مخروطيا ضيقا نحو الأسفل و تتسع عند الفتحة، تظهر على بعضها حافة بارزة و عريضة تحيط بالمصب من الخارج تساعد على تثبيته داخل جدار الجرة، و ألوان هذه الكسر هي رملي مصفر فاتح و بني محمر، بدرجة (5yr-6/6)، (2.5y-7/3)، عثر على ما يماثل هذه القطع في تل أبو الصلابيخ^(٣٢) و شهرزور^(٣٣).

فخار العصر الفرثي :

المنطقة (A)

الفوهات: عثر في هذه المنطقة على اثنا عشر كسر لفوهات جرار و أواني^(٣٤)، الكسرة الأولى ذات حافة مستقيمة و سميكة لونها محمر صنعت من طينة خشنة، و الكسرة الثانية مستقيمة و مائلة قليلا الى الخارج يظهر تحتها نتوء زخرفي بارز، و الفوهة الثالثة ذات حافة مستقيمة مائلة قليلا الى الداخل صنعت من طينة خشنة، أما الفوهة الرابعة حافتها عريضة و سميكة شبه مستوية، والفوهة الخامسة سميكة الحافة و مائلة قليلا الى الخارج، عجنتها الخارجية غير مصقولة و تحتوي على بعض الشوائب ، اما الكسرة السادسة و السابعة فوهات مائلة الى الخارج و سميكة الحافة يظهر عليها كسر غير منتظم نتيجة عوامل التعرية، اما الفوهة الثامنة طويلة و مائلة الى الداخل ربما تخص جرة خزن كبيرة، و الفوهة التاسعة ذات حافة مستقيمة مصنوعة من طينة خشنة، و الكسر العاشرة و الحادية عشر فوهات لوان كبيرة الحجم، يظهر عليها سطح خشن و أثر الحرق غير متجانس، و الفوهة الثانية عشر بسيطة الشكل مصنوعة من طينة بنية اللون، و ألوان هذه القطع بدرجة (7.5yr-6/6)، (2.5y 6/6)، (7.5YR-6/4)، (5YR-6/6)، عثر على ما يماثلها في تل أبو الزعر^(٣٥)، و جميعها تعود الى العصر الفرثي .

المنطقة B

الفوهات: عثر في هذه المنطقة أثناء عملية مسحها الاثري على اثنا عشر فوهات لجرار و أواني^(٣٦)، مختلفة الاشكال و الألوان بعضها مزخرف و البعض الآخر من غير زخرفة، فالأولى كسرة فوهة حافتها مائلة الى الخارج رفيعة و مشذبة، اما الكسرة الثانية و الثالثة و الرابعة زخرفت فوهاتهما بزخارف دائرية متصلة (ذات طابع بيضوي) تحت الحافة مباشرة، و الكسرة الخامسة فوهتها ذات فتحة عريضة و حافة مستقيمة بارزة الى الخارج، و الفوهة السادسة منحنية بفتحة واسعة و حافة سميكة نسبيا، و الفوهة السابعة مشذبة يدويا و حافتها مائلة الى الخارج بخط زخرفي بسيط، والفوهة الثامنة صغيرة الحجم حافتها بارزة مائلة الى الخارج قليلا، و التاسعة كسرة فوهة نصف دائرية سميكة الحافة ذات بروز خارجي، والكسرة العاشرة و الحادية عشر فوهاتهما مائلة الى الخارج و بارزة قليلا، والكسرة الثانية عشر فوهتها سميكة مستقيمة الحافة بجدار خشن الملمس، و ألوان هذه الكسر هي الأصفر المائل الى

الأخضر الفاتح و البني الرملي المصفر بدرجة (5Y-7/2)، (10YR-6/4)، عثر على ما يماثلها في تل أبو الزعر^(٣٧).

فخار العصر الساساني :

المنطقة (A)

الفوهات : عثر في هذه المنطقة أثناء مسحها على سبعة كسر لفوهات جرار و اواني، تميزت الكسرة الأولى بحافتها السمكية و المستقيمة، صنعت من عجينة متماسكة السطح خشنة الملمس، اما الفوهة الثانية حافتها مستقيمة مائلة قليلا الى الخارج ذات سطح أملس، اما الفوهة الثالثة ذات حافة أفقية بارزة، و الفوهة الرابعة صغيرة و دقيقة مصقولة جيدا منتظمة الحافة، و الفوهة الخامسة مستقيمة و سمكية منتظمة الحافة، صنعت من عجينة نقية، و الكسرة السادسة فوهة طويلة و سمكية مائلة الى الخارج، ذات مقطع شبه دائري سطحها الخارجي خشن و غير مصقول^(٣٨)، اما الفوهة السابعة فهي عريضة و بارزة ذات حافة مسطحة من الأعلى، جدرانها سمكية و عجنتها خشنة فاتحة اللون تميل الى الرمادي مع آثار شوائب ظاهرة، و من المرجح ان تكون هذه الأجزاء قد استخدمت في أوان كبيرة الحجم مخصصة للخبز نظرا لسماعة الجدران و اتساع الفوهات، الوانها تميل الى الأصفر الفاتح و الأصفر الرملي بدرجات (10yr 7/4)، (10yr 6/6)، (2.5Y-7/3)، عثر على ما يماثلها في تل أبو خيمة^(٣٩).

المنطقة (B)

الفوهات : عثر في هذه المنطقة أثناء عملية مسحها الاثري على عشر كسر فوهات لجرار و أواني^(٤٠)، فالكسرة الأولى فوهتها ذات حافة مستديرة مائلة الى الداخل قليلا، والكسرة الثانية فوهة أنية ذات حافة منبسطة، والثالثة فوهة انية بحافة مستديرة سمكية يظهر على سطحها أثر الحرق غير المنتظم، اما الرابعة كسرة فوهة ذات حافة مقعرة من الداخل مع سطح خشن، اما الخامسة فوهة جرة ذات حافة منبسطة عريضة مائلة الى الخارج، و الفوهة السادسة حافتها مشطوفة، سطحها يحمل زخرفة خطية بسيطة، و الكسرة السابعة فوهة أنية ذات حافة مقوسة و منبسطة نحو الداخل، و الكسرة التاسعة فوهة صغيرة ذات حافة مستقيمة دقيقة، تدل على أناء صغير الحجم، اما الكسرة العاشرة فوهتها بحافة مستديرة بسيطة، و الوان هذه الكسر تميل الى البني المصفر الفاتح و الأصفر المائل الى الزيتوني بدرجة (10YR-6/4)، (2.5Y-6/4)، عثر على ما يماثلها في تل ايشان الجاسميات^(٤١).

تل قيراوي الصغير

موقع اثاري سمي بهذا الاسم نسبة الى قرية قيراوي التي كانت تابعة الى شخص يدعى (قرى)، وهو موقع مسجل لدى دائرة الآثار والتراث في محافظة واسط، الا انه لم يعلن

عن اثره، يقع ضمن حدود القطعة المرقمة (٦٤) مقاطعة رقم (٢) مزارع بدرة الجنوبية^(٤٢)، و هو يقع ضمن الاحداثيات (Y-3665818 / X-587784) حسب نظام (UTM)^(٤٣)، ويأخذ شكلا مستطيل تقريبا وهو صغير المساحة اذ يبلغ ارتفاعه (٣ امتار) تقريبا وتبلغ مساحته (٧ دونم)، اذ يقع الى الجنوب الشرقي من (تل العقر) بمسافة (٧٠٠ متر) والى الشرق من (تل قيراوي الكبير) بمسافة (٣٥٠ مترا) . ويتميز سطح التل بترتبه الفاتحة التي تنمو فيها نباتات برية مثل العاقول، الموقع تعرض لانحدارات وسيول ناتجة عن جريان مياه الامطار، تنتشر على سطحه اللقى الاثرية المتمثلة بكسر الفخار والاجر كما تنتشر على سطحه الحصى الصغيرة، وتحيط به الأراضي الزراعية وحالة التل جيدة لم تتعرض لأي تجاوز عسكري من قبل الجيش العراقي السابق. وبالرجوع الى الصور الجوية العائدة لقمر (كورونا كاست) تبين وجود مجرى نهر قديم كان يمر من الجهة الغربية للموقع، وهو احد الفروع المتفرعة من نهر الكلال الذي يغذي التلول الاثرية المجاورة، وقد أظهرت صور الأقمار الصناعية على موقع (google earth) الحديثة تغير مجرى هذا النهر باتجاه الجهة الشرقية، ويرجح ان هذا الموقع لعب دورا وظيفيا ضمن شبكة مواقع حدودية، ومن المحتمل انه كان يشكل نقطة ذات طابع دفاعي او مراقبة خلال مدة محددة من التاريخ ومن المحتمل ان يكون قد استخدم لاحقا كموقع استراحة بسبب قربه من مجرى مائي قديم^(٤٤). وقد قسم هذا الموقع الى منطقتين رئيسيتين كالآتي:

المنطقة (A): قمة دائرية الشكل، ترتفع حوالي (٣ امتار) عن مستوى سطح الأرض المنبسطة المحيطة به، تمتاز بترتبه الفاتحة، سطح القمة تكثر عليه الانحدارات بسبب جريان مياه الامطار، وتنمو على سطحه النباتات البرية كالشفلح والعاقول، تنتشر على سطح التل الكسر الفخارية وجمع منها، ثلاث قواعد، ست فوهات وثلاثة ابدان، وهي تعود بتاريخها الى الالف الأول قبل الميلاد وانتشارها قليل مقارنة ببقية التلول المجاورة، فضلاً عن انتشار قطع من صنارات الأبواب المصنوعة من الاجر بعضها مربعة الشكل^(٤٥)، عثر في جهته الشمالية على جدران مشيد من الاجر مستطيل الشكل والمادة الرابطة بين أجزاء هذه الجدران هو الطين^(٤٦)، فضلاً عن انتشار قطع الاجر فوق سطحه بقياسات مختلفة منها (٤٥ × ٢١ سم)^(٤٧) و (٣٥ × ١٨ × ٩ سم)، و أيضا (٣٤ × ٣٤ × ٨ سم)^(٤٨).

المنطقة (B) : ويتمثل بالسفح الشمالي للقمة انفة الذكر، ويقع باتجاه الأراضي المزروعة، وهو لا يختلف عن القمة (A) من حيث موجوداته الفخارية الا ان ما يميزه هو انتشار الحصى .

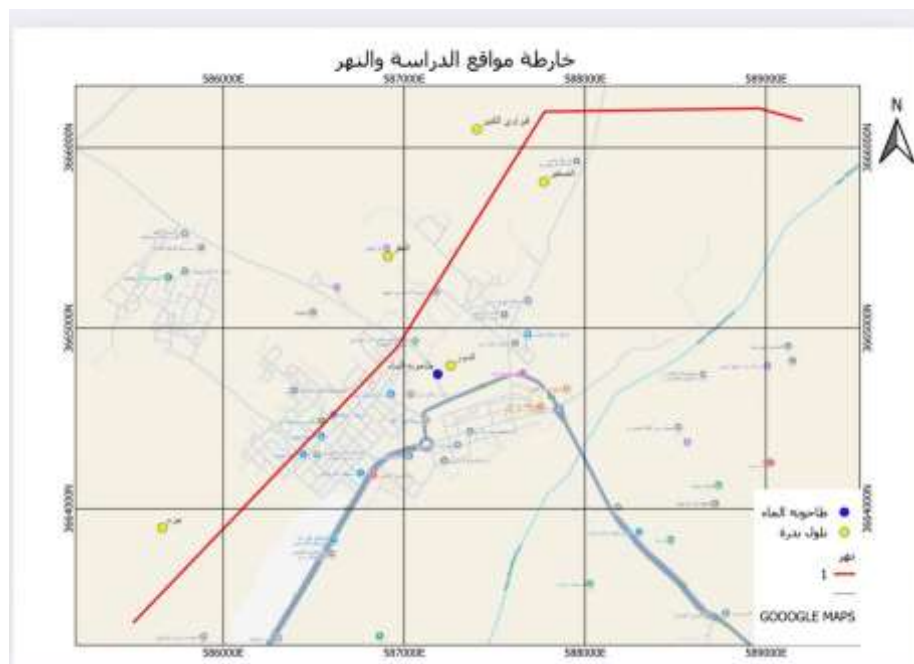
فخار العصر الفرثي :

القواعد : عثر في هذه المنطقة من سطح التل الاثري على ثلاث قواعد لأواني فخارية صنعت بطريقة دقيقة لتأمين الاناء على السطح^(٤٩)، فالقطعة الأولى تمثل قاعدة شبه مسطحة ذات مركز محدب قليلا نحو الداخل، سطحها مصقول جيدا و يظهر عليها أثر التسوية النهائية ما يشير الى أنها كانت جزء

من أناء متوسط الحجم مستقر القاعدة، اما القطعة الثانية تمثل قاعدة حلقية صغيرة، تتصل بجدار البدن بزواوية مائلة، اما القاعدة الثالثة عريضة و سميكة، ما يرجح أنها كانت لاناء كبير الحجم مثل وعاء التخزين او صحن كبير، و اللون هذه القطع هي الرملي المصفر الفاتح والرملي المائل الى الأصفر الرمادي، بدرجة ($2.5Y-8/2$)، ($2.5Y-7/3$)، عثر على ما يماثلها في تل صخيري الجنوبي^(٥٠).
فخار العصر الساساني:

الفوهات: عثر في هذه المنطقة على ست فوهات لجرار و أو اني فخارية^(٥١)، فالفوهة الأولى صغيرة الحجم لقدح او جرة، حافتها مستقيمة و مائلة الى الخارج، ذات جدار رقيق و مصقول من الداخل و الخارج، ويظهر على سطحها الداخلي أثر التسوية بالعجلة، أما الفوهة الثانية متوسطة الحجم و مسطحة باتجاه الخارج، و الفوهة الثالثة واسعة الفتحة حافتها مائلة الى الخارج، والفوهة الرابعة قصيرة حافتها مشطوفة من الداخل و مائلة الى الخارج، اما الفوهة الخامسة حافتها سميكة ذات شكل حلقي مسطحة و مائلة نحو الداخل، كما ان سماكة حافتها توحى بأنها كانت جزء من جرة متوسطة الحجم او اناء تخزين، لتحمل الاستخدام المتكرر، اما الكسرة التاسعة فوهة صغيرة ذات حافة شبه دائرية مائلة نحو الخارج، و يظهر أسفل الحافة خط أفقي نافر، واللون هذه القطع هي الرملي المصفر بدرجة ($2.5Y7/3$)، عثر على ما يماثل هذه الكسر ضمن مشروع قادس جنوب بلاد الرافدين^(٥٢).

الابدان: عثر في هذه المنطقة على ثلاث كسر لابدان من أوان فخارية مختلفة الاحجام^(٥٣)، تميزت بسطوحها المصقولة و زخارفها المحفورة قبل الحرق، تظهر على القطعة الأولى خطوط مائلة نفذت بخفة لتزيين السطح الخارجي، والقطعة الثانية زخرفت بزخارف مزدوجة من خطوط متموجة و متقابلة نفذت بأداة دقيقة لتمنح الاناء طابعا زخرفيا واضحا، اما القطعة الثالثة تحمل خطوطا أفقية سطحية منتظمة، و اللون هذه الكسر هي الرملي المصفر بدرجة ($2.5Y-7/3$)، عثر على ما يماثلها في تل أيشان الجاسميات^(٥٤).



عمل الباحثة باستخدام (ArcMap 10.8.2)

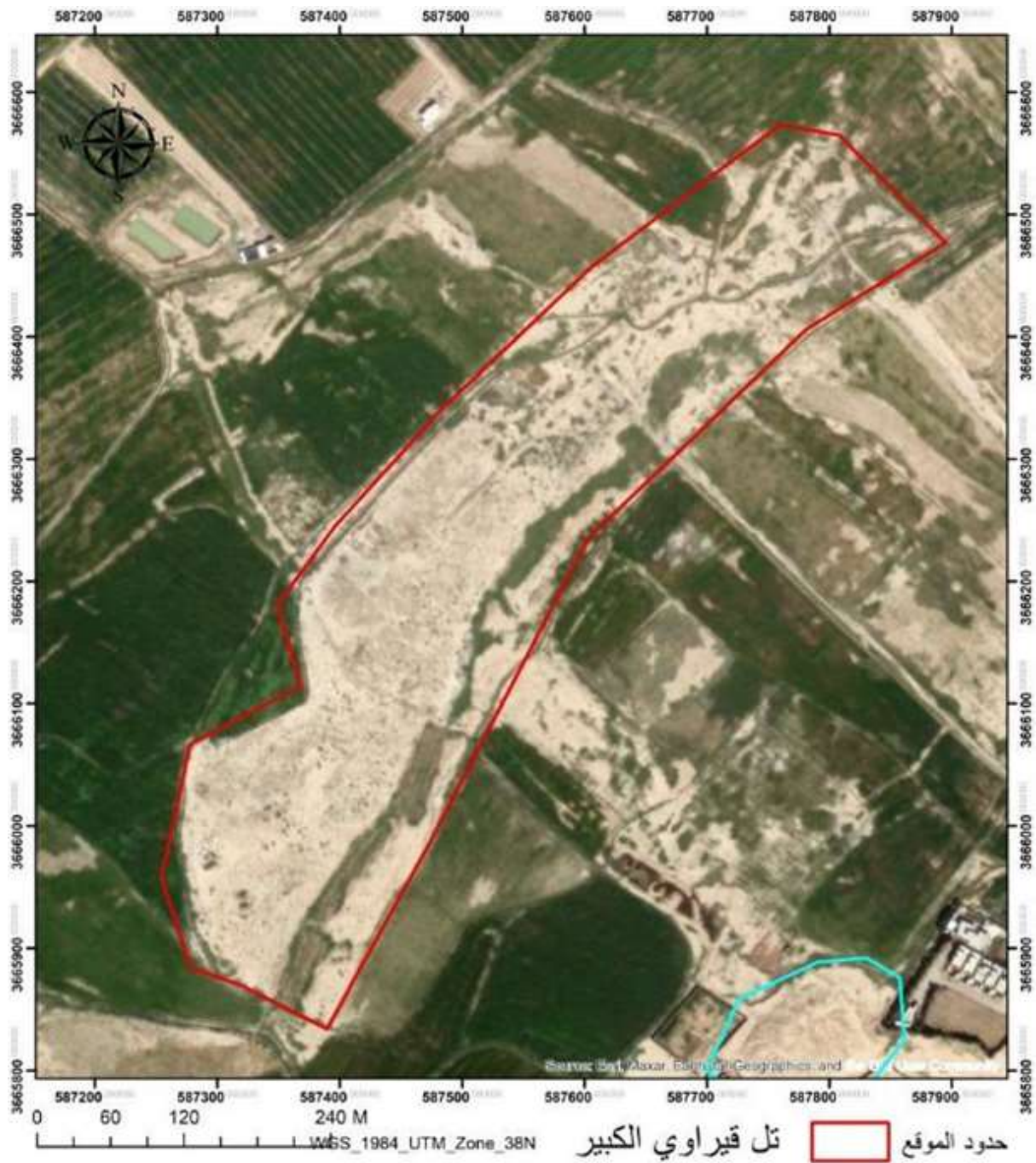
خريطة رقم (١)



خريطة الكادسترو مقاطعة رقم (٢) مزارع بدرية الجنوبية

خريطة رقم (٢)

ملحق رقم (١)



عمل الباحثة باستخدام (ArcMap 10.8.2)

خريطة رقم (٣)

ملحق رقم (١)



عمل الباحثة باستخدام (ArcMap 10.8.2)

خريطة رقم (٤)

ملحق رقم (١)



عمل الباحثة باستخدام (ArcMap 10.8.2)

خريطة رقم (٥)

ملحق رقم (١)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوح رقم (١)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوح رقم (٢)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوح رقم (٣)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوح رقم (٤)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوح رقم (٥)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوحي رقم (٦)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)

لوحة رقم (٧)



صورة رقم (٢)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٤)



صورة رقم (٣)



صورة رقم (٦)

صورة رقم (٥)



صورة رقم (٨)



صورة رقم (٧)

لوحة رقم (٨)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)



صورة رقم (٣)

لوحة رقم (٩)

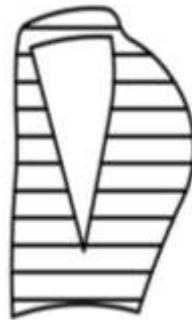


صورة رقم (١)



0 10
QIR.b.25.A.2

صورة رقم (٢)



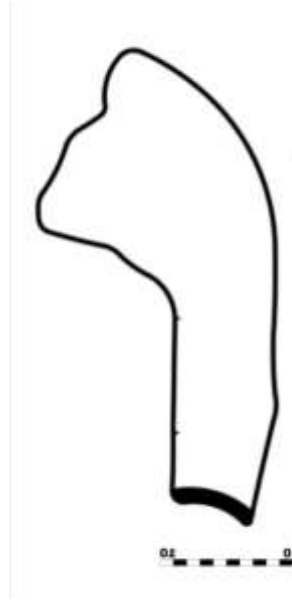
0 10
QIR.b.25.A.3

صورة رقم (٣)



0 10

صورة رقم (٤)



صورة رقم (٥)

لوحة رقم (١٠)

الهوامش

- (١) ملحق رقم (١) ، خريطة رقم (١) .
- (٢) ملحق رقم (١) ، خريطة رقم (٢) .
- (٣) ملحق رقم (١) ، خريطة رقم (٣) .
- (٤) ملحق رقم (١) ، خريطة رقم (٤) .
- (٥) لوحة رقم (١) ، صورة رقم (١) .
- (٦) لوحة رقم (١) ، صورة رقم (٢) .
- (٧) لوحة رقم (٢) ، صورة رقم (٢) .
- (٨) لوحة (٣) ، صورة رقم (١) .
- (٩) لوحة رقم (٣) ، صورة رقم (٢) .
- (١٠) لوحة رقم (٤) ، صورة رقم (١) .
- (١١) لوحة (٤) ، صورة رقم (٢) .
- (١٢) لوحة رقم (٥) ، صورة رقم (١) .

(^{١٣}) لوح رقم (٥) ، صورة رقم (٢) .

(^{١٤}) لوح رقم (٩) ، صورة رقم (٢-١) .

(^{١٥}) لوح رقم (٩) ، صورة رقم (٣) .

(^{١٦}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (١) .

(^{١٧}) لوح رقم (١٠) ، صورة رقم (٢) .

(^{١٨}) لوح رقم (١٠) ، صورة رقم (١) .

(^{١٩}) لوح رقم (١٠) ، صورة رقم (٣) .

(²⁰)Safar, F., and others , Eridu , (Baghdad – 1982) , pl.21 ,fig. 1,2,3 , p.354 .

(²¹) Jasim, S., The Ubaid period in Iraq , Recent Excavations in the hamrin region , (1985) , vol. 2 , Fig . 243 .

(^{٢٢}) تل رشيد : عبارة عن تل بيضوي صغير الحجم يبلغ طوله حوالي (٥٤ م) وعرضه (٣٠ م) وارتفاعه (٢,٥٠ م) فوق مستوى السهل المحيط به ،حيث يقع هذا التل على بعد (١٢ كم) جنوب تل عبادة بالقرب من نهاية الجهة الشرقية لجبل حميرين . للمزيد ينظر :

Jasim ,S., "Notes on the excavation at tell Rashid" , Iraq , vol . 9 ,1 , (1983)p.99 .

(^{٢٣}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٢) .

(^{٢٤}) لوح رقم (١٠) ، صورة رقم (٤) .

(^{٢٥}) لوح رقم (١٠) ، صورة رقم (٥) .

(²⁶) Jasim, S., Op. Cit., fig. 56 .

(^{٢٧}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٣) .

(²⁸) Daszkiewicz, M.,Van Ess M., & Schneider, G.,: Pottery and Clay from Uruk ,Southern Iraq. Laboratory Analysis of Pottery Fabrics from the Late Uruk to the SeleucidPeriod, Zeitschrift für Orient–Archäologie (ZOrA) , Vol. 5,(2012),p.95.

(^{٢٩}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٤) .

(^{٣٠}) تل الدهيمية : تل أثري واسع المساحة ، بيضوي الشكل ، يبلغ ارتفاعه (٨ امتار) عن مستوى سطح الأرض المحيطة به ، يقع جنوب قضاء الشنافية التابع لمحافظة الديوانية بحوالي (٢٣ كم) . للمزيد ينظر : العويدي ، ، مهند دوهان ، أنماط الاستيطان القديم على جانبي نهر الفرات في قضائي غماس والشنافية دراسة في ضوء نتائج المسح الاثاري ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار ، (٢٠٢٣) ، ص ٧٤ .

(^{٣١}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٥) .

(٣٢) أبو الصلابيخ : موقع أثري يقع في محافظة القادسية ، و يبعد عن مركزها حوالي (٣٠ كم) الى الشمال الشرقي ، وحوالي (٢٠ كم) الى الشمال من مركز ناحية سومر ، وحوالي (١٤٠ كم) جنوب شرقي محافظة بغداد . للمزيد ينظر : حميد ، حنين طاهر ، المعطيات الاثرية للعصر الشبيه بالكتابي من تلؤل أبو الصلابيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار ، (٢٠٢١) ، ص ٦ .

(33) Abu al-soof, B., Uruk pottery :origin and distribution , (Bagdad ,1985) , p 186 .

(٣٤) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٦) .

(٣٥) تل أبو الزعر : موقع أثري يقع في محافظة بابل ضمن الحدود الإدارية لقضاء الحلة داخل حي البكرلي السكني خلف سايلو الحبوب القديم ، تبلغ مساحته نحو (٣٠ دونم) ، وقد أعلن موقعا أثريا سنة ١٩٤٤ م بعد اكتشاف قطع أثرية فيه ، يتميز بشكله البيضوي غير المنتظم ، وبارتفاعه عن الأراضي المجاورة بنحو (٧ امتار) ، وتظهر تربته آثار ملوحة شديدة بسبب طبيعة الأرض . للمزيد ينظر : الميالي ، نجلاء حسن عنين ، تل أبو الزعر في ضوء نتائج التنقيبات (الموسم الرابع) و المسوحات الاثرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار (٢٠٢٥) ، ص ٩ .

(٣٦) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٦) .

(٣٧) الميالي ، نجلاء حسن عنين ، تل أبو الزعر ...، ص ١٢١ .

(٣٨) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٧) .

(٣٩) النائلي ، مصطفى نعمة ، المستوطنات الحضارية و تنوعها في منطقة بيت داكوري دراسة أثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار ، (٢٠٢١) ، ص ٢٥٤ .

(٤٠) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٧) .

(٤١) النائلي ، مصطفى نعمة ، المستوطنات الحضارية ... ، ص ٢٥٢ .

(٤٢) ملحق رقم (١) ، خريطة رقم (٢) .

(٤٣) ملحق رقم (١) ، خريطة رقم (٥) .

(٤٤) ملحق رقم (١) خريطة رقم (١) .

(٤٥) لوح رقم (٦) ، صورة رقم (١) .

(٤٦) لوح رقم (٧) ، صورة رقم (٢) .

(٤٧) لوح رقم (٦) صورة رقم (٢) .

(٤٨) لوح رقم (٧) ، صورة رقم (١) .

(٤٩) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٨) .

(٥٠) حمادي ، أحمد فليح عباس ، المواقع الاثرية على جانبي المصب العام ...، ص ١٩٦ .

(^{٥١}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٨) .

(⁵²) Marchetti, N., and Al- Hussainy, A., and others, Op.Cit., p. 222.

(^{٥٣}) لوح رقم (٨) ، صورة رقم (٨) .

(^{٥٤}) النائلي ، مصطفى نعمة ، المستوطنات الحضارية و تنوعها ... ، ص ٢٥٢ .

المصادر العربية :

- ١- حمادي ، أحمد فليح عباس ، المواقع الاثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عفك محافظة القادسية (دراسة آثرية) ، جامعة القادسية ، كلية الآثار ، (٢٠٢٠) .
- ٢- حميد ، حنين طاهر ، المعطيات الاثرية للعصر الشبيه بالكتابي من تلؤل أبو الصلابيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار رسالة ماجستير غير منشورة ، (٢٠٢١) .
- ٣- العويدي ، مهدي دوهان ، أنماط الاستيطان القديم على جانبي نهر الفرات في قضائي غماس والشنافية دراسة في ضوء نتائج المسح الاثري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار ، (٢٠٢٣) .
- ٤- النائلي ، مصطفى نعمة ، المستوطنات الحضارية و تنوعها في منطقة بيت داكوري دراسة آثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار ، (٢٠٢١) .
- ٥- الميالي، نجلاء حسن عنين ، تل أبو الزعر في ضوء نتائج التنقيبات (الموسم الرابع) و المسوحات الاثرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآثار (٢٠٢٥) .

المصادر الأجنبية :

- 1- Abu al-soof, B., Uruk pottery :origin and distribution ,(Bagdad ,1985) .
- 2- Daszkiewicz, M.,Van Ess M., & Schneider, G.,: Pottery and Clay from Uruk ,Southern Iraq. Laboratory Analysis of Pottery Fabrics from the Late Uruk to the SeleucidPeriod, Zeitschrift für Orient–Archäologie (ZOrA) , Vol. 5), (٢٠١٢) .
- 3- Jasim ,S., "Notes on the excavation at tell Rashid" , Iraq , Vol.9 , 1983.

- 4- Jasim, S., The Ubaid period in Iraq , Recent Excavations in the hamrin region , (1985) .
- 5- Marchetti, N., and Al- Hussainy, A., The Iraqi-Italian QADIS Project, Sumer, Vol.76,(2020).
- 6- Safar, F., and others , Eridu , (Baghdad – 1982).